الخميس
١٧ شوال ١٣٤٤
٢٩ نيسان ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يوم الخميس موقتاً
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد — ١٧٧

حول قانون العقوبات المشتركه

اننا قبل ان ننتقد هذا القانون الذي وضعته الحكومه الفلسطينية التي ليست من الشعب ولا الشعب منها نرى من الواجب عرض صورة منه ليتمثله القاري، فيشاركنا بالحكم عليه.

جاء في المادة الرابعة من هذا القانون ما يأتي: «متى رأى المندوب السامي ان منطقة ما او قسما من منطقة في حالة الخطر (؟) والاضطراب جاز له باعلان ينشر في الجريدة الرسمية ان يصرح بانها في تلك الحالة وان يأمر بزيادة قوة البوليس المرابطة في تلك المنطقة او ذلك القسم الى الحد الذي يراه ضروريا والمدة التي تعين في الاعلان ويحتمل النفقات الناشئة من هذه الزيادة دافعو الغرامه في تلك المنطقة او ذلك القسم»

وجاء في المادة الخامسة «اذا ارتكب جرم او وقع ضرر او خسارة باموال ضمن المنطقة واعتقد حاكم اللواء ان اهالي المنطقة ارتكبوا ذلك الجرم او تغاضوا عن ارتكابه او عجزوا عن تقديم ما في استطاعتهم من المساعده لاكتشاف المجرم او القاء القبض عليه او تغاضوا عن فرار اي مجرم او تعاونوا على اخفاء البينات الدالة على ايقاع الجرم الخ جاز له بعد التحقيق ان يأمر بفرض غرامة على جميع دافعي الغرامة من اهالي المنطقة يدفعونها بالاشتراك بينهم».

وجاء في المادة الثامنة «يوزع حاكم اللواء الغرامة او التعويض او نفقات البوليس الاضافي التي صدر الامر باستيفائها بمقتضى هذا القانون بالنسبة على جميع دافعي الغرامة من المنطقة والقسم من المنطقة المختص وتحصل بالطريقة المعينة في القانون المعمول به اذذاك لتحصيل الضرائب المستحقة للحكومة على ان يجوز لحاكم اللواء ان يعفي اي اشخاص او فئة او فريق من الاهالي من تحمل اي جزء من الغرامة او التعويض او النفقات»

وتقول المادة العاشرة «اذا عرف الشخص او الاشخاص الذين وقعوا او سببوا القتل او الخسارة او الضرر بعد صدور الامر بمقتضى المادة الخامسة من هذا القانون فان المبلغ المستحق على الاهالي (سواء دفع كله او جزء منه او لم يدفع) يحصل من ذلك الشخص او اولئك الاشخاص بواسطة دعوى يقيمها النائب العام امام محكمة ذات صلاحية ويدفع الى الاهالي المذكورين بنسبة مسؤولية كل منهم بمقتضى الامر، على ان اكتشاف المجرم لا يؤثر في مسؤولية اي شخص من الاهالي لدفع المبلغ المفروض عليه» ؟؟!!

ما الداعي لوضع مثل هذه القوانين العرفية ؟

الداعي على ما نظن لوضع مثل هذه القوانين هو ان الحكومة شاعرة بانها غريبة عن الشعب وانها مكروهة منه فهي تظن — وبعض الظن اثم — ان من اكبر اسباب اختفاء اثر الاجرام هو عدم مساعدة الشعب له فهي بدل ان تصلح نظام البوليس لديها وتختار رجاله من ذوي الكفاءة والاخلاق العالية وتعترف بعجز البوليس الحالي، فهي بدل ان تفعل ذلك تريد ان ترمي المسؤولية على عاتق هذا الشعب المسكين.

والا فهل من المنطق والعدل ان تسن حكومة من الحكومات مهما بلغت من الضعف والتدهور مثل هذا القانون ولديها جيش كبير من البوليس وجيش اكبر من القضاة ورجال المحاكم، يتقاضون مئات الالوف من الجنيهات من اموال الامة؟

أليس في سن مثل هذه القوانين اعتراف بضعف رجال البوليس وعدم قيام المحاكم بواجبها او فائدتها للدرجة المطلوبه ؟

هل من العدل في شيء ان يهمل التحقيق القضائي في السعي لاكتشاف المجرم وادانته وحده، وتحمل تبعة الجرم منطقة او فريق كبير بمجموعه ثم اذا تبين الامر والقي القبض على الفاعل يترك الباقون وشأنهم ؟!

هل من الانصاف ان يترك امر الاتهام — وليس اتهام شخص واحد بل جماعة كبيره — الى رأي حاكم اللواء ثم له بعد ذلك ان يعفو عمن يشاء ويجازي من يشاء، بيده الحكم وهو على كل شيء قدير !!!

الاولى بعد سن هذه القوانين ان تلغى المحاكم وتلغى ادارة البوليس ويطلب علنا من الاهالي ان يحافظوا على انفسهم وان يكونوا مسؤولين عن انفسهم ولا داعي حينئذ ان يدفعوا مصاريف دائمة للبوليس ومصاريف موقته حين حصول خطر او اضطراب !

ان من نتائج هذه القوانين الشاذه ان كل امرء اصبح عرضة لان يهدد في ماله وفي نفسه لمجرد اعتقاد الحاكم انه مسؤول عن تلك الجريمة او ذلك المجرم، ومن لنا ان يكون المجرم من غير المنطقة التي حصل فيها الاجرام فيمر بها فتصبح مجرمة ايضا لانها لم توفق الى امساكه والقبض عليه !!

اننا لا نجد قوانين اشد ظلماً من هذه القوانين التي تجعل الانسان البريء مسؤولا عن جريمة يجترمها سواه والتي تجعل التهمة اصلا في الانسان والبراءه فرعا

اما كلمتنا الى الحكومة فكلمة من يرى ان مثل هذه القوانين، لا تقرب بين الشعب والحكومة بل مما تزيد هوة الخلاف والنفور بينهما؛ ولا هي مما تنهض بالشعب الى مستوى راق ان لم تدهوره الى الوراء وتفسد اخلاقه.

هذا ومهما يكن فانا نطلب من الحكومة ان تعيد النظر في مثل هذه القوانين الشاذة وتسعى الى الغائها والعمل على تقوية القوانين المدنية والانظمة المدنية فذلك اولى لها واجدر بحسن سمعتها

معرض الافكار

مؤتمر البرنيطة والطربوش

سيدي الفاضل صاحب جريدة الجزيرة الغراء

ارجو نشر ما يلي على صفحات جريدتكم ولحضرتكم الشكر

في مساء الثلاثاء الواقع في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اجتمع في القدس فريق من الشبيبة الوطنية من مسلمين ومسيحيين للبحث في لبس الطربوش او البرنيطة وكان عددهم ينيف عن الخمسين شابا بينهم ٣ اشخاص من يافا وبعد ان تكامل عدد الحضور وقف احدهم وتكلم عن غاية الذين دعوا لهذا الاجتماع وقرأ لهم بعض كتب وردت من بعض كبار مفكري هذه الامة من افاضل المسلمين والمسيحيين ردا على استفتاء قدم لهم بهذا الخصوص وكانت اكثريتها تستحسن لبس البرنيطه وتفضلها على الطربوش.

وبعد الاخذ والرد في هذا الموضوع اتفقت الاراء على لبس البرنيطة وذلك بعد ان ثبت لهم انها افيد صحيا وخصوصا في ايام الحر الشديد، وانها تتوازى مع لباسنا الذي هو من الحذاء الى الياقه افرنجي

وقد رأى المجتمعون ان لبس البرنيطة ليس مخالفا للدين لان الدين مركزه القلب وعلاقته بالله رأسا وليس بزي من الازياء وليس في الكتب الدينية نص للباس الذي يتخذه الانسان بل جعلت امر ذلك حراً. وكذلك ليس لبس البرنيطة مخالفا للعقيدة الوطنية اذ لم يكن الطربوش في زمن من ازمانه شعارا عربيا بل هو زي جاء به الاتراك ثم رفضوه في المدة الاخيرة

وقرر المجتمعون ايضا ان يرسلوا بقرارهم هذا الى الصحف المحلية، وان يطلبوا منها ان تشجعهم في هذا السبيل الذي ساروا فيه اليوم وقد سارت مئات الملايين من قبلهم فيه

والمجتمعون يستهجنون قول القائلين ان لبس البرنيطة يخرجنا عن الدائرة العربية وهم لا يرون اسخف من هذا القول لان لا علاقة لعربيتنا التي لا نتخلى عنها بزي نضعه على رؤوسنا، كما ان البرنيطه لم تغير شيئا من عقيدة مصطفى كمال الدينية والقومية.

نحن عرب قبل كل شيء سواء لبسنا الطربوش او البرنيطة

عن المجتمعين

تيودر صروف

(الجزيرة): كنا نحب من الكاتب ان يذكر لنا اسماء المجتمعين واسماء الذين استحسنوا فكرة لبس البرنيطه بدلا من الطربوش حتى يطمئن الجمهور الى مثل هذا القرار ويقتدوا بهم عن بينة

هذا وانا لا نرى مانعا لا من الدين ولا من القومية يمنع من لبس البرنيطة ولكن الذي نخشاه هو ان تحدث حوادث نحن لسنا في حاجة اليها الان، لان هذه الفكرة لم تختمر بعد في اذهاننا كما يجب وخصوصا ان المصريين الذين هم اولى منا بلبسها لشدة الحراره عندهم لم يقرروا نهائيا لبسها، بل حصلت مشاده بين انصار البرنيطة وانصار

الطربوش وانصار القديم وكم كنا نود ان لو تريث الفلسطينيون حتى يروا من اخوانهم المصريين ما يشجعهم على المضي في هذا السبيل على ان القرار يجب ان لا يمنعهم من تنفيذ هذه الفكره، ولعمري، انها لا تحتاج الي قرار بل هي فكره عملية فعلى من يستحسن لبس البرنيطه ويجد فيها الفائدة التى تربو على الطربوش له ان لا يتأخر عن لبسها مطلقاً سواء رضي انصار القديم او لم يرضوا.

في جزيرة العرب

سوريا

تقرير مهم

«قدم هذا التقرير قناصل الدول في دمشق الي مندوب المفوض السامي الافرنسي في ٢١ اكتوبر سنة ٩٢٥ عقب ضرب دمشق بالقنابل»

سيدي المندوب !

انني مكلف من قبل هيئة القناصل بتقديم البيان الاتى عن حوادث دمشق.

لقد طمئنت الحكومة المنتدبة الاجانب الموجودين في دمشق ببلاغات عمومية وخصوصية بواسطة القناصل، فبناء على هذه التأكيدات الرسمية من الحكومة التي تعد مسؤولية امام جمعية الامم وحكومة الولايات المتحدة الامريكية لم ير القناصل (مع عدم اطمئنانهم) ان يوصوا اتباعهم بمغادرة المدينة.

فمن ١٨ الى ٢٠ من الشهر الجاري سحبت الحكومة المنتدبة جنودها من المدينه — بسبب دخول عصابة قليلة العدد ساعدتها فئه ضئيلة من السكان — بدون سبق انذار للاجانب حتى يكونوا في مأمن تاركة اياهم بدون اية حماية لهم او نسائهم واطفالهم وتركت ايضا الاهالى المسيحيين واليهود كذلك وفي الوقت ذاته اطلقت القنابل المتواصلة على المدينة المحصنة بدون انذار ايضاً !

وقد ترك الاجانب تحت مرمى القنابل بينما الفرنسويين وضعوا خارج منطقة الخطر. لم تعرف بعد الخسائر من الارواح والاموال ولكن من المؤكد ان بيوتا عديدة للاجانب ضربت وان بعض الاجانب قتلوا بقنابل افرنسية.

بناء على الحالة الراهنة ترى هيئة القناصل انها مضطرة ان تعد الحكومة الافرنسية مسؤله عن ضياع اموال وحياة الاجانب في هذه الحوادث

وبما اننا نرى ان التأكيدات المنوه عنها في اول هذا التقرير لم تنفذ ونظراً للاعمال التى ارتكبتها الجيوش الافرنسية لم يعد في امكان الهيئة ان تشير على رعاياها بالاعتماد على حماية الدوله المنتدبة. بل سيطلبون الى رعاياهم ان يغادروا مدينة دمشق ويرجون من الحكومة الافرنسية ان تهيء المواصلات اللازمة الامينة والكافيه تحت تصرف الاجانب الذين يرون اتباع هذه النصيحه.

ولكن من الواضح ان ان بعض الاجانب لايمكنهم ترك دمشق فمن واجب الحكومه المنتدبه ان تحافظ عليهم بواسطه قوات كافيه حتى لا يكونوا معرضين لضرب القنابل.

فهيئة القناصل تعد الحكومة المنتدبة مسؤوله عن ارواح واموال الاجانب فى دمشق.

وبهذه المناسبه ترى الهيئه انه من الممكن حماية العاصمه والدفاع عنها فى الساحات الحربيه خارج المدينه، ومن المؤكد اذا لم يكن الدفاع خارج المدينه فلاشيء يمنع العصابات من دخولها في كل وقت فتصبح المدينه مسرحا للحركات العسكرية وحينئذ يعاني الاجانب المعتمدين على الحماية الفرنسوية شدائد كثيرة.

ويجب ان يلاحظ ان الخسارة التى تحل في المناطق التجارية سيكون لها نتائج سيئة لدى البيوت التجارية في اوربا وامريكا من التي لها علاقات مع التجار الذين تضرروا من هذا التدمير. ومن المؤكد انه يوجد بضائع تخص الاوربيين والامركيين فى البيوت المدمرة.

وقد اشيع ان الحكومة الافرنسية ستعيد اطلاق القنابل على المدينة لمناسبات مختلفة، فعمل هكذا سيحصل منه ضياع اموال وارواح اخرى للاجانب، فهيئة القناصل التي تأثرت من حالة رعاياها السابقة ولشعورها الانسانى تأمل ان لا يتكرر هذا العمل مرة اخرى، واذا اقتضى الامر يمكن استعمال الوسائط العادية لمعاقبة المجرمين بدون ان يلحق الابرياء شيء خصوصا الاطفال والنساء

ومهما يكن فهيئة القناصل ترى ان اهالى دمشق المسلمين قد دافعوا عن المسيحيين واليهود والاجانب عندما انسحبت الجنود الافرنسية من الاحياء وتركوا بدون ان يحميهم احد

هذا وانني مكلف بان اخبركم انني وزملائى قد قدمنا نسخة من هذا البيان الى حكوماتنا. وانى اغتنم هذه المناسبة ياسيدي المندوب لاجدد لكم تقديري العظيم.

جنيف (مخبر الشرق)

ملحق العدد ١٩٦

نشرنا يوم الاحد الماضي الملحق الاتى وبعد ذلك بيوم اذاعت البرقيات اليهودية وغيرها خبر سقوط السويداء، وهذا لا ينافي ما نشرناه لان قوات الدروز تجاهد في اماكن متعددة. وقد جاء في المقطم ٢٧ ابريل مايؤيد ذلك، وسقوط السويداء لا يعني الانتصار علي الدروز والقضاء على الثورة وان لهذا النبأ مابعده.

تطويق الحملة

الفرنسوية فى الغوطه

طوق الثوار الحملة الفرنسوية بالغوطة من اربع جهات في ٢١ الجارى وبعد معركة دامية اسر فيها المجاهدون ٢٠٠٠ جندى بينهم عدد من الضباط وكان عدد القتلى ١٢٠٠

التجاء الفرنسويين الى شرق الاردن

وقد التجا ٣٠٠ جندى من الجنود الفرنسوية الى اربد في حكومة الشرق العربى ويقولون اننا قد سئمنا حرب الدروز ولو كنا نأمن منطقتكم لتركنا الجيش.

معركة بصرى اسكي شام

ووقعت معركة في جهات بصرى اسكى شام فذبح فيها طليعة المتطوعين في الجيش الافرنسي وعددهم ٦٠٠ متطوع

معركة ازرع

سارت حملة افرنسية حتي ازرع وعندما تقدمت في الاراضى الوعرة طوقها المجاهدون ودارت معركة بالسلاح الابيض قتل فيها عدد كبير من الفرنسويين لم يعرف عددهم بعد وانهزم الباقون، وقد روى قادم انه رى فى حيفا سيارتين مصفحتين يظهر انهما من فلول هذه الحملة

قطع الخط الحديدي

وقد قطع المجاهدون الخط الحديدى بين المسمية والدير على واقتلعوا ١٢٠٠ مترا وعلى اثر ذلك خرج قطار مصفح عن الخط فاستولي المجاهدون على مافيه من الذخائر الكثيرة.

***

البترول والحمر

جاء في الارز ان النقابة الشرقية قدمت الي المفوضية العليا خمس طلبات لاجل التفتيش عن البترول والحمر: طلباً للتنقيب في منطقة جندر من اعمال سنجق اسكندرونه طلبين للتنقيب فى منطقة صفصف ورأس بوسيت من اعمال حلب وطلبين للتنقيب من في نواحي جبل بشير من اعمال حلب.

الحمى التفوئيدية

وجاء فيها ان الحمى التفوئيدية تفشت بين اللاجئين في حى الميدان في زحله وقد علمت ان الداء قد فتك بثلاثة منهم وان هناك اصابات عديده.

ويزمن في بيروت

تقول العهد الجديد انه للمره الثانيه يمر الدكتور ويزمن ببيروت قادما من فلسطين بطريق البر فيزور بعلبك ثم يبحر الي اوربا ولا ندري السر في هذه الزيارات المستعجلة.

نابغة الفن

استدعت حرم جلالة فؤاد الاول نابغة فن الرسم والتصوير والاشغال اليدويه السيده اولغا فضول فرنيني عقيله السيد نخله الشاغوري فابحرت امس الى مصر يصحبها زوجها ناقلين ابدع ما رسمته واشتغلته يد الفن في سوريا ولبنان

في سبيل المنكوبين

تلقت من اميركا السيده عفيفه ابي شعر رئيسة ميتم الارثوذكس في دمشق مبلغ ٣٠ ليرا انكليزيه وزعتها بمعرفة احد اعضاء جمعية الفقراء السيد جورج كردوس على الاسر المستوره من المنكوبين

الاراضي الاميرية لليهود

وقالت: حدثنا من فلسطين انه قد تألفت لجنة درس تسليم الاراضي الاميرية لمهاجري اليهود !!

صحفي ينتقل الي فلسطين

كنت عزمت على اصدار جريده باسم «القلم الحر» بدلا من «الفنون الجميلة» ولكن بداعي التضييق علي الاقلام فى سوريا رجعت عن عزمى وقررت سفري الي فلسطين حيث اباشر اصدار جريدتى فالرجاء ان يحيط الاصدقاء والانصار علما بذلك. صاحب جريدة الفنون الجميله

جرجي عازار

الغرامة الحربية

قالت الف باء انه شرع جباة الماليه بتحصيل الغرامه الحربيه من الدمشقيين المكلفين بها وقد طلب بعض المتقاعدين اعفاءهم منها فلم يلب طلبهم لان قرار جبايتها صريح بعدم استثنائهم

مقاطعة الارمن

الصقت علي بعض جدران مدينه حلب منشورات يدعو فيها ملصقها الي مقاطعه الارمن مقاطعه تامه

تحصين المدينة

نصبت السلطه العسكريه المدافع حول مدينه حلب علي اثر الحوادث الاخيره وذلك دفعا للطوارىء التى قد تحدث

خط عمان — معان

ارسلت مديريه الخطوط الحديديه الفلسطينيه السوريه البلاغ الاتي:

اعتبارا من ٢٠ الحالى حتى اشعار اخر اصبحت القطر بين معان وعمان تسير علي الترتيب الاتى:

يوم الثلاثا من كل اسبوع يغادر القطار محطه عمان الساعه ٧ صباحا فيصل الى معان الساعه ٥ مساء

ويغادر معان الساعه ٧ صباحا من يوم الخميس من كل اسبوع فيصل الى عمان الساعه ٥ مساء

رئيس الحكومة السورية

عين الداماد احمد نامي بك رئيسا للحكومه السوريه ريثما يجتمع البرلمان وينتخب رئيسا قانونيا، وسيختار الداماد معاونيه.

الحالة في تهامة

قال مكاتب المقطم من عدن في ١٨ ابريل: ان ما ذكرته في رسالتي المنشور في مقطم ٢٦ مارس عن وصول السيد علي الادريسي امير تهامة المخلوع الى عدن هو الصحيح ولا يزال حتى اليوم نازلا في عدن ضيفا على حكومتها وهو يقيم في المعلا في عمارة الشيخ محمد بن عمر زرعه ومعه عمه السيد محمد عربي الادريسي الذي سيعود الى جيزان بعد وصول اخيه السيد مصطفى من مصر

وتدل الاخبار الواردة من تهامة على ان السيد الحسن الامير الجديد شمر عن ساعد الجد لاسترداد البلاد المحتله بمساعدة جلالة الملك ابن السعود. ولا يريد الوهابيون احتلال البلاد الادريسية بل يريدون مساعدتها طبقا لاحكام المعاهدة المعقودة بينهما

توجه من يومين الى جيزان الشيخ محمد يحيي باصهي التاجر الشهير والركن الاعظم للدوله الادريسية وهو من الذين اخرجوا الامير السابق

لا نعلم متى يصل السيد مصطفى الادريسي الى عدن

في مصر

ـ دعا سعد زغلول باشا اعضاء مجلس النواب الذين فازوا بالتزكية الى حفلة شاي اقيمت مساء الجمعة الماضي في النادي السعدي، وقد القى خطبة ندد فيها بالوزارة الزيورية وحزب الاتحاد الذي فشل فشلا تاماً في الانتخابات وقد قرر المجتمعون من النواب تأليف لجان لتحري الشكاوى من مداخلة الحكومة في امر الانتخابات

ـ سيحتفل بعيد المقتطف الخمسيني في ٣٠ الجاري تحت رعاية ملك مصر، وسيلقى كلمة الافتتاح توفيق رفعت باشا وزير الاوقاف العمومية

ـ يوالي المجلس الاداري لمؤتمر الخلافه جلساته مساء كل يوم تحت رياسة صاحب الفضيلة شيخ جامع الازهر لاعداد المعدات لانعقاد المؤتمر في الموعد المعين له وهو اول شهر ذي القعدة ١٣ ايار القادم

ـ اتفقت الحكومة التركية والمصرية اتفاقا تجاريا موقتا لمدة ستة اشهر لبينما يعقد بينهما معاهدة تجاريه ومعاملة بعضهما كأولى الدول بالمراعاة

في فلسطين

الامير عبدالله وشرق الاردن

اتصل بصوت الشعب من مصادر عليمة بان لا صحة لما اشيع قبلا بخصوص الحاق شرق الاردن بفلسطين مطلقا، ان الداعي لوجود تلك الاشاعات كانت نتيجة غايات بعض ارباب المصالح الشخصية «

وقد علمت بان مركز سمو الامير عبد الله لم يتغير لا بل سيكون مرتكزا على دعائم اقوى من ذي قبل. اذ ان امارة شرق الاردن ستكون بالوراثة في ابناء سمو الامير

وان مخصصات الامير زادت هذا العام عن السنة الماضية اذ تقرر ان تكون ٢٤ الف بدل من ١٢ الف جنيها

وعلمت ايضاً ان ميزانية شرق الاردن للسنة الحاليه ستكون ٤٠٠ الف جنيه وقد ارسلت لوزارة المستعمرات في لندن لاجل التصديق عليها.

دار المعلمين والمدرسة الثانوية المركزية بالقدس

١ ـ يخلو في شهر ايلول القادم عشرون محلا لطلاب داخليين في دار المعلمين والمدرسة الثانوية في القدس

٢ ـ يقبل مجانا عدد معين من الطلاب الذين يودون مزاولة التعليم

٣ ـ يدفع كل من الطلاب الاخرين الذين يودون الدخول في هذا اليوم واحد وعشرون جنيها في السنة

٤ ـ وفوق ذلك يدفع كل طالب في المدرسة جنيهين لصندوق المكتبة والالعاب

٥ ـ يفضل الطلاب الذين بلغوا مستوى يقابل الصف الثاني الثانوي في مدارس الحكومة او ما فوق ذلك

٦ ـ يقدم الطلب بواسطة مفتشي المعارف في الالوية وتؤخذ منهم نموذجات الطلب وكل ما يرغب في الوقوف عليه من التفصيل

مدير المعارف

حول فرقة الدفاع عن الحدود

تقول جريدة "دافار" العبرية انه انضم منذ اسبوع الى قوة الدفاع ثلاثة من اليهود في صرفند. وكان قبولهم بدون ممانعة. وفي اليوم التالي تقدم كثيرون للانضمام فرفضوا وقيل لهم انه لم يبق مراكز خالية ولكن بعد بضعة ايام من هذا التاريخ قبل ثلاثون شركسيا. وقد اعلن في صرفند انه يشترط على الذين يريدون الانضمام الى قوة الدفاع ان يعرفوا اللغة العربية ليفهموا الاوامر التي تصدر في اثناء التمرينات العسكرية

واعلن ان نهار الجمعة هو يوم الاستراحة للجميع من مسلمين ويهود ومسيحيين حتى البريطانيين منهم وكثيرون من اليهود يوم الجمعة لم يستريحوا بل اشتغلوا وقد اجبروا على العمل نهار السبت اليوم الذي كانوا يظنون انهم سيستريحون فيه.

وتقول دافار ايضا ان الوحدات العربية في شرق الاردن لم تسرح بل هي باقية وستمد من قوة الدفاع عن الحدود.

وجاء في النشرة الفلسطينية ان الحكومة اصدرت تعليمات لاصحاب الشأن في تنظيم قوة الدفاع بان لا يقبلوا الا الفلسطينيين والذين عزموا على الاقامة الدائمة في فلسطين وان الاوربيين الذين يريدون الالتحاق بقوة الدفاع يجب عليهم ان يحصلوا على شهادة التبعة الفلسطينيه وتقول الجرائد اليهودية ان وضع هذا النظام ليحول دون انضمام اليهود الى قوة الدفاع.

هذا وقد عقد الاصلاحيون الصهيونيون اجتماعا في القدس يوم الثلاثاء الماضي للاحتجاج مرة اخرى على قانون الدفاع الفلسطيني وقد ارسلوا برقيات التهاني الى اعضاء القاد الامة المتشبثين بالمطالبة بحقوقهم في الدفاع عن فلسطين ـ (!!) ـ واشاروا الى ان الطرق التي اتخذها الدكتور وايزمن لم تأت بنتيجة عملية وانه يجب على الامة كلها (اليهود) ان يرفعوا العرائض الى المحلات الايجابية احتجاجا على ذلك وفي اعتقادهم ان الوحدات اليهودية في فلسطين تكسبهم ثقة اليهود في الخارج ـ (!!) ـ

عيد شمعون

اصدرت الحكومة اوامرها في اباحة الاحتفال بعيد شمعون الذي يقيمه اليهود في كل سنة حول قبره بالقرب من صفد على انها حظرت الاجتماعات والرقص في الطرق العمومية وعينت قطعة ارض خاصة خلف القبر لاقامة الافراح والرقص عليها.

حول قانون العقوبات

« صورة التقرير الذي رفعته الجمعية الاسلامية بحيفا لفخامة المندوب السامي احتجاجاً على مشروع قانون العقوبات المشتركة »

اطلعت الجمعية الاسلامية بحيفا على قانون العقوبات المشتركة لسنة ١٩٢٦ فرأت فيه اجحافاً تاما بحقوق الاهلين وبالحرية الشخصية واداة الظلم وارهاق البريئين من الناس اذ نصت المادة الخامسة منه على انه يطبق بحق من يعتقد الحاكم الاداري عجزه عن المساعدة لاكتشاف المجرم او لالقاء القبض عليه فبينما يعترف القانون في هذه الماده بعجز من تطلب منه مثل هذه المساعدة تراه يفرض عليه غرامة في حين ان القوانين والشرائع الالهية لا تكلف النفس فوق استطاعتها ولا يكلف الله نفسا الا وسعها واغرب ما في ذلك ان السلطة التي منحت للحكام الاداريين انيطت بوجدانهم بدون محاكمة او تحقيق فكأنهم ملائكة ملهمون لا يخطئون ولا يسئلون

وبينما نتنظر من حكومة فلسطين ان تحق الحق وتضع القوانين الملائمة لروح الامة وتحافظ على كرامتها ـ وراحتها اذا بها تناقض كل ذلك وترجع بنا القهقرى بسنها مثل هذا القانون الخليق بالبلاد المتوحشة وليست فلسطين والحمد لله من هذا النوع باعتراف الامم المتمدنة

وبما ان هذا القانون مخالف للحقوق المدنية والطبيعية التي يتمتع بها كل انسان ولانه يفسح مجالا واسعا ـ لسوء استعمال كبير يؤدي الى ظلم ابرياء كثيرين والى ضياع المجرم المبحوث عنه وتوزيع القصاص على الجماعة بدل الفرد المجرم فالجمعية الاسلامية تحتج كل الاحتجاج على هذا المشروع وتلتمس توقيف تنفيذه والرجوع الى الطرق القانونية المتبعة في البلاد المتمدنة محافظة على الحقوق العامة والخاصة وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا
سليمان الصلاح

انتحار يهودي

وجد شاب يهودي بالقرب من مدرسة شنلر بالقدس في حالة النزع وقد نقل الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر، وهذه المرة الثانية التي يحاول فيها هذا الشاب الانتحار

العائدون

غادر فلسطين في شهر شباط الماضي ٤٠٣ اشخاص، ٤١ مسلماً و١٠٣ مسيحيين و٢٥٩ يهوديا

عمال العرب واليهود

في اجتماع عقده مجلس العمال في حيفا طرحت مسألة اقامة جمعيات يهودية عربية للعمال تعمل سوية فعارض في ذلك حزب «هابول هازير»

«الجزيرة»: يمن علينا اليهود احيانا بانهم يشغلون في قراهم ومدنهم عمالا من العرب، والحقيقة انهم يمانعون كل الممانعة في ذلك وخطباءهم يصيحون دائما في انديتهم بوجوب طرد ابناء العرب من مستعمراتهم ولكن الذي يضطرهم الى ذلك الحالة الاقتصادية اذ ان العامل اليهودي يأخذ اضعاف اضعاف ما يتناوله العربي ومن المؤلم ان على ظهور العرب يبنون مستعمراتهم ولولاهم لأفلست هذه المستعمرات من مده طويله كما افلس كثير من مصانعهم وشركاتهم التي لم يدخلها العربي.

بلاغ رسمي

نشرت حكومة شرق الاردن البلاغ الآتي بشأن استعمال ميناء العقبة في اثناء هذا الحج:

« حبا بصيانة صحة اهالي شرق الاردن في اثناء موسم الحج لا يسمح لاي شخص بالنزول من اي مركب في ميناء العقبة او الصعود اليه ابتداء من ١ ايار سنة ٩٢٦ الى ١ ايلول سنة ٩٢٦. ولذلك يجب على الحجاج من اهالي شرق الاردن ان يكملوا سفرهم براً او بحراً عن طريق فلسطين والقنطرة وسننشر تفاصيل الترتيبات للسفر عن هذه الطريق في وقت قريب.

موكب النبي موسى

احتفل يوم الجمعة الماضي بزفة النبي موسى وقد سار امام العلم الفرق الموسيقية يساعدها الجمهور بالاغاني والاهازيج؛ وحضر هذا الاحتفال ام القدس عدد كبير من انحاء فلسطين حتى ضاقت المدينة بهم اعاد الله هذا الموسم والامة متمتعة بامانيها من الحرية والاستقلال.

مؤتمر الاثار

افتتح المندوب السامي مؤتمر الاثار بالقدس يوم الاربعاء الماضي واوقفت الجلسة دقيقتين حداداً على الاب فرح اورفلي الفرنسيس ثم عادوا لاعمالهم تحت رياسة الاب دروم، وقد استغرقت مدة اجتماعاتهم ستة ايام القوا محاضرات كثيرة في هذه المدة وطافوا الاثار الموجودة في القدس وعمان واقيمت لهم الحفلات الساهرة وغيرها من قبل حاكم القدس والمندوب السامي وختم اعماله الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضي.

في البلد

صدور الجزيرة

لقد عزمنا على اصدار الجزيره اسبوعيا على ان تكون فيما بعد اكثر عناية بالشؤون الفلسطينية والمسائل الادبية والاجتماعية والاقتصادية لان انتشار الصحف المصرية بيننا لم يدع للصحف الفلسطينية مجالا لسرد الحوادث العالمية والعناية بها، وكم كنا نود ان لو انشئت شركة صحافية في فلسطين ذات رأس مال كبير تعنى بالشؤون العربية العامه والفلسطينية خاصه بحيث يستطيع القاري الفلسطيني ان يجد فيها كل ما يهمه من شؤون امته العربية من سياسية واقتصاديه واجتماعيه ولكن مع الاسف الشديد ان الامه لاتزال في مهد تكونها القومي فهي لاتزال تعمل افراداً لاجماعات منظمة وعمل الفرد مهما كان ناميا قويا فهو عمل قليل ضعيف. هذا واننا سنبذل جهدنا في هذا الدور من حياة الجزيره ان نلم الماما موجزا بكل ما يهم الفلسطيني الاطلاع عليه، على انا نرجو من الادباء والمفكرين ان يؤازرونا بابحاثهم العلمية والادبية والاجتماعية ففلسطين ضعيفة في مبادئها ومقوماتها القوميه لاكثر مما هي ضعيفه في مادياتها ورجالها.

ومن جملة ما دعى بنا الى الاقتصار على اصدارها مرة في الاسبوع هي تلك الضريبه التي وضعتها الحكومة على الصحف بزيادة مأة في المئة على اجرة البوسطة مما دل دلالة واضحة على ان الحكومة كانت تقصد قتل الصحف الوطنيه ولكن شجعها على المضي في امرها هو ما وجدته من تخاذل الصحافيين وعدم اتحادهم

على ان هذا كله لا يؤسنا من المثابرة على العمل الذي كرسنا اوقاتنا من اجله فلا بد من يوم تنقشع فيه هذه الغيوم فتهتدي الامه الى واجبها ازاء الصحافه وازاء حقوقها الوطنية

ابلال الدكتور اسكندر

طلب الينا الدكتور الفاضل اسكندر افندي حلبي ان ننوب عنه في شكر الذين تكرموا بزيارته سواء في منزله او في المستشفى الفرنساوي راجيا المولى تعالى ان لا يريهم مكروها في انفسهم، هذا وقد شرع الدكتور في مباشرة اعماله كالمعتاد فنبشر زبائنه بذلك ونهنئه بالسلامة راجين له التمتع بالصحة والعافية.

معمل لصنع الاسنان

عزم المستر بلوم من اهالي فيلادلفيا بأمريكا فتح معمل في تل ابيب لصنع الاسنان الاصطناعية وسيشتغل فيه لا اقل من مأة فتاة.

في محكمة تل ابيب

حكمت محكمة الصلح في تل ابيب بالحبس مدة شهرين على اثنين من اعضاء الحزب الاشتراكي المتطرف لاشتراكهما في مظاهرة لم يسمح باقامتها.

احتجاج اليمانيين

احتج اليمانيون من اعضاء الفاد الامة لالقاء القبض على النائب اليماني كلوسكا وزعيمهم المشهور بسبب ترأسه التظاهرة التي تظاهر فيها اليمانيون ضد بلدية تل ابيب وهم يطلبون من المجلس ان يدافع عن احد اعضائه

وفد صهيوني الى جنيف

اجتمع اعضاء الفاد الامة في تل ابيب في هذا الاسبوع وقد رأس الجلسة المستر ديزنكوف وقرروا بان يؤلف وفد من بينهم ليسافر الى جنيف في شهر تموز المقبل لاجل ان ترفع للجنة الانتدابات في جمعية الامم تقريرا تعرض فيه مطاليب اليهود من الدولة المنتدبة !!

اعلان

لدينا مشروع لاجل بناء مدرسة في قرية يجه فمن شاء الاطلاع على الشروط عليه ان يراجعنا في ديوان الحكومه بيافا والسلام

معاون حاكم يافا

عارف العارف

اعلان

حيث ان مرادنا شراء ماكنات حدادة من الخواجات شينهاوز واسكندر كرينبرغ المودعه في مخازن فابركه فللين الخواجه فوكس خلف الملكان نعلن للعموم بان من يطالب الخواجات المذكورين بشيء عليه ان يراجعنا لغاية نهار الاثنين الظهر الواقع ٣ ايار سنة ١٩٢٦ وكل طلب يقدم بعد الميعاد المعين يعد لاغيا وليس له حق بالمطالبة بشيء ما وللبيان صار اعلان الكيفية. في ٢٧ — ٤ — ٢٦

واكنر اخوان بيافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو ٧٩، تاريخ: يوقلمه كانون اول سنه ٣٠٠، قريه: حيله، نوع: دار مشتملة على ٣ اوض، دونم: ٢٠ ذراع، مقدار الحصة المحجوزة: ٣٢٨ ٢٣ سهم من ٩٨٦٤٠، حدودي: عبدالقادر ابو شقير، عبد الحافظ سليمان، مشاع، دار مصطفى الجبر

بناء على القرار المعطى من مقام الرياسه وضع بالمزاد العلني الحصه المبين مقدارها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المديون جمال افندي القاسم الآيلة اليه ارثا عن والده عبد الهادي افندي القاسم المحجوزة لقاء ما يطلب منه الى الدائن سليمان افندي القاسم كلاهما من نابلس المبلغ وقدره ١٤٣٤٤ قرش صاغ مصري والمصاريف والرسوم القانونيه فعلى من يرغب شراء الحصة المذكورة عليه ان يراجع دائرتي اجرا نابلس وطول كرم والدلال الرسمي المختص لدائرة اجرا طول كرم مستصحبا التأمينات القانونية في خلال ٣٠ يوما على ان يكن ابتدا المده المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة لذلك صار نشره

مأمور الاجرا بالسامره

اعلان

صادر من دائره اجرا نابلس

نومرو: ٧٩، تاريخ: يوقلمه كانون اول سنة ٣٠٠، قرية: حيله، نوع: دار مشتملة ٣ اوض، دونم: ذراع ٢٠، مقدار الحصة المحجوزة: ٦٦٤ ١١ سهم من ٩٨٦٤٠. حدودي: عبد القادر ابوشقير، عبد الحافظ سليمان، مشاع، دار مصطفى الجبر.

بناء على القرار المعطى من مقام الرياسه وضع بالمزاد العلني الحصه المبين مقدارها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليها زهية بنت عبد الهادي افندي القاسم الآيلة اليها ارثا عن والدها عبد الهادي افندي المذكور المحجوزة لقاء ما يطلب منها للمحكوم له سليمان افندي القاسم من نابلس البالغ قدره ١٠٦٨ قرش ونصف مصري والمصاريف والرسوم القانونيه فعلى من يرغب شراء الحصه المذكوره عليه ان يراجع دائرتي اجرا نابلس وطول كرم والدلال الرسمي المختص لدائرة اجرا طول كرم مستصحبا التأمينات القانونيه في خلال ٣٠ يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضى اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة

مأمور الاجرا بالسامرة

***

خلاصة البرقيات

دلهي في ٢٠ ابريل — قررت لجنة الخلافه المركزية بعد مباحثات طويلة قبول دعوة ابن السعود ملك الحجاز لحضور المؤتمر الاسلامي العالمي الذي يعقد في الحجاز وسيرأس الوفد الهندي سعيد سليمان نايدفي ويكون في جملة اعضائه محمد علي واخوه شوكت علي

وقد تباحثت اللجنة في الاضطرابات التي وقعت اخيرا في كلكتا والعلاقات العامه بين المسلمين والهندوس وهي تنوي ان تفاوض زعماء الهندوس قريبا فاذا تعذر الوصول الى تسويه حبية فاللجنه تنوي ان تنشر برنامجا يدافع به المسلمون عن انفسهم.

لندن في ٢٢ ابريل — مجلس النواب — اجاب المستر ايمري عن سؤال للكولونل يوشيا ودجوود فقال اني ارسلت الى اللورد بلومر اسأله عن عدد اليهود الذين جندوا في الجندرمة الفلسطينية الجديدة واظن ان الحقائق ستزيل الوقع السيء الخاص بالتغيير الجديد اذا قوبل بالجندرمة القديمة

باريس في ٢٢ ابريل — قالت البتي باريزيان ان المسيو بريان خطب في لجنة الامور الخارجية المجلس الشيوخ ووصف الاتفاق والتعاون التأمين بين المسيو دي جوفنيل واللورد بلومر وقال انهما قابضان تماما على زمام الاجراءات المشتركة وينتظر ان يستتب السلام في سوريا في المستقبل القريب

انقره في ٢٤ ابريل — اقر مجلس النواب مجلة التشريع المدني كاملة

برلين في ٢٤ ابريل — وقع المعاهدة بين المانيا وروسيا الهر ستريسمان والمسيو كرستنسكي السفير الروسي اما نص هذه المعاهدة فينشر في الاسبوع القادم.

— قررت الحكومتان الفرنسويه والاسبانية تحديد يوم اول مايو موعدا لانتهاء المباحثات التي تدور في اوجده فاذا لم يتم الاتفاق في هذا التاريخ يبدأ الهجوم.

كلكتا في ٢٦ ابريل — قتل ٥ من المسلمين وواحد من الهندوس اليوم طعنا بالمدى وتوفي ٢ من جرحى امس وقتل واحد من الهندوس امس ليلا في كدربور وكان معظم الجرحى الذين نقلوا الى المستشفى من المسلمين واقفلت جميع الدكاكين تقريبا في الاحياء الهندية وضيق البوليس الخناق تضييقا عاما على الاشقياء وقبض عليهم اليوم صباحا وقد قبض على ٥٨ معظمهم من المسلمين في مقاطعة كدر بور

التأسيسات المالية الصهيونية

— ١ —

«بعث الينا بهذه الكلمة القيمة الشاب الاديب السيد محمد هادي الحاج مير الطالب في جامعات برلين وسيتلوها عدة ابحاث من هذا القبيل»

الحركة الصهيونية مثل كل حركة لها وجهتان نظرية وعملية، اما الوجهة النظرية من الصهيونية سواء أكانت تاريخية او حقوقية فلا يمكننا معاشر العرب ان نعيرها الاهمية التي يلبسها اياها اليهود والتي يدنون عليها ادعائهم القومي لاستعمار قطر كان ولا يزال منذ مئات من السنين آهلا بالسكان العرب فضلا عن ان هذا القطر يشكل بموقعه الجغرافي جسرا للعالم العربي الامر الذي يجعل له شأنا خاصا في نهضة الامة العربية في مستقبل حياتها .

واما الوجهة العملية الصهيونية فهذه هي التي يجب علينا ان ننظر اليها بعين الحذر ونتتبعها يقظين في كل خطوة من خطواتها ، لاننا نحن هنا امام امر واقع واستعمار حقيقي لا ينفعنا الصراخ باننا اصحاب حق اذا لم يقترن صراخنا باتخاذ الوسائط العملية لايقاف تيار هذه الغارة الاستعمارية التي نكبنا بها في احرج ساعات تاريخنا .

لذلك ارى من المفيد بل من الضروري ان نقف على الطرق والوسائط العملية التي تتوسل بها الصهيونية وتعتمد عليها لنجاح اغراضها واعني بذلك سلاحها الاعظم (المال) وطرق تنظيمه .

المال هو مادة الاستعمار بل شرطه الاول وقد عرف اليهود هذه الحقيقة — وهم ادرى واحق من غيرهم بمعرفتها — لذلك صرفوا جل مجهودهم الى جمع المال وتنظيم منابعه واستخدامه وعلى الاخص في الحركة الصهيونية التي انشأت مؤسسات خاصة بها وهي: ١ — الكرن قايمت ٢ — الكرن هايسود ٣ — شركة مصاريف اليهود الاستعمارية ، وهذه تحتوي على المصارف الاتية .

شركة الانكلوا فلسطين ، مصرف الجنرال مور تفاج، مصرف العمال، شركة تعمير الاراضى الفلسطينية .

الكرن قايمت

ان اول من فكر في تأسيس راس مال يكون ملكا ابديا للامة اليهودية هو الاستاذ هرمن شابيرا ، فكر هذا الاستاذ ان ينفذ فكرته هذه عمليا في اول الامر بين جمعية من طلاب اليهود الروس ولم يجاهر بها الا في المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في (بازل) اذ قدم الاستاذ للمؤتمر تقريرا يحتوى اثنتي عشرة مادة شرح فيها كيفية جمع راس مال تكون الغاية منه شراء الاراضي في فلسطين وجعلها ملكا ابديا (وقفا) للشعب اليهودي لاتباع بل تعطى بصورة ايجار دائمي الي مهاجري اليهود .

لم تتحقق امال شابيرا الا بعد وفاته باربع سنين وذلك في المؤتمر الصهيوني الخامس الذي انعقد ايضا في (بازل) سنة ١٩٠١ واصدر القرار الاتى:

« يجب ان يكون الكرن قايمت ملكا ابديا للشعب اليهودي يتصرف به لشراء الاراضي في فلسطين وسوريا » ! !

لكن الفضل الاعظم في ايجاد «الكرن قايمت» يرجع في الدرجة الاولى الى تيودر هرتسل الذي صرف كل مجهوده لهذا الغرض، وبعد وفاته شرعت اللجنة التنفيذيه في فينا تأخذ بالوسائل اللازمة لجعله مؤسسه شرعية معترفا بها .

اما طريقة جمع الاموال التي يحتاجها (الكرن قايمت) لشراء الاراضي في فلسطين فهي متنوعة اعتاد على استدرارها من يهود العالم كصدقات منذ ٢٥ سنة ، ولما كان تعداد هذه الطرق وشرحها شرحاً دقيقا ليس من غرض هذا المقال رأيت من المفيد ذكر الاهم منها على الاقل بصورة موجزة وهي :

طوابع البريد — الطوابع كانت اول طريقة استعملها الكرن قايمت في سبيل اغراضه وقد افادته كثيرا اذ لفتت اليه انظار الشعب ، وكانت اكثر هذه الطوابع تشير الي منظر في فلسطين او رجل عظيم من قادة الحركة الصهيونية كطابع هرتسل ونورداو وصهيون الخ .

الكتاب الذهبي — ان طريقة الجمع بتقييد اسماء من خدم الصهيونية او تسجيل اهم الوقائع التى تحدث فى حياة الامة اليهودية، صادفت رواجا عظيما اذ بفضل الاف القيود التي يشتمل عليها هذا الكتاب اصبحوا ينظرون اليه كسجل للحوادث اليهودية ، فالوصول الذي يسلمها عند كل دفعة يقبضها والتي توجد فى اكثر البيوت اليهوديه جعلت له منبع كسب عظيم .

صناديق الكرن قايمت — ان احب واسهل طريقة يستعملها الصهيونيون في جمع المال هى طريقة الجمع بواسطة الصناديق (او العلب) اذ تنتشر بهذه الصورة فكرة الكرن قايمت فى الوف من البيوت اليهودية كما انها تعد بمثابة ضريبة قومية تجبي بصورة منظمة ، وقد بلغ مجموع ما وزع من هذه الصناديق حتى سنة ٩٢٣ ما ينوف على ٣٥٠ الف صندوق !

دفتر الهيئات — اما طريقة الجمع بدفتر الهيئات فهي حديثة العهد يستعملها الكرن قايمت فى الافراح العائلية والاعياد الدينية حتى اصبحت في المدة الاخيرة من اهم منابعه لانها ثابته تتكرر في كل عام وفي كل البلاد ، وذلك مثل عيد الشعانين (بوريم) وعيد الفطر (بسخ) وعيد الاشجار (لاغ باؤومر) وشبوعوت . كذلك في الاعياد القوميه الحديثه التي ظهرت مع الصهيونيه كيوم ٢٠ تموز (وفاة هرتسل) وفي ايام الحداد وفي تشرين الكثير الاعياد وفي عيد خانوكا ويوم كيبور وغيره

ولكن المجهود الذى تبذله الكرن قايمت في جمع المال ليس محدودا معينا لا يمكنها ان تتعداه بل هي تسير مع مقتضيات الحياة اليهودية في جميع اشكالها والوانها فهى لاتترك فرصة يمكن ان تستفيد منها الا اقتنصتها ، من ذلك ان يصحب ورقة الدخول الي الكنيس مثلا بطابع منه او يضم علاوة الى اثمان مقاعد الصلاة ، وقد استنبط فى المدة الاخيرة عدة طرق لجمع المال ، منها تخصيص اسبوع من السنة سموه «اسبوع فلسطين» او (كرن قايمت) تستخدمه في انحاء الارض لنشر الدعاية بالسينما وذلك بعرض صور المستعمرات اليهوديه من مزروعات وعمال وعاملات يرتعن فى تلك الحقول الزمرديه بين البقرات السمان وغير ذلك من مختلف المناظر الجذابه الخلابه .

فهذه المناظر قد تؤثر على العامل الاوربى الذي يتشوق لارض ينعم فيها والمثري الذي يبصبص على ناحيه في اطراف الارض ليستعمرها .

وكثيراً مايقيم الكرن قايمت الاسواق او (اليانصيب) يظهر فيها فلسطين بصورة محسوسه واضحه بعرض محصولاتها وصورها وخرائطها مما يكون له وقع في نفوس الحاضرين فيجعلهم يجودون بالمال له.

وقد بذل الكرن قايمت لهذا النوع من الدعايه المعروفه «باسابيع فلسطين» مجهودا كبيرا حتي انه يزود كل مركز يجمع فيه المال بالتعاليم والمواد اللازمه يستعملها في اغراضه

ومن الطرق الجديرة بالذكر والتي تعود عليه بالاموال الطائلة ايضا هى طريقه الوصيه او الوقف، وقد ثبّت الكرن قايمت هذا النوع من الاحسان بموجب قرار من المؤتمر يقضى على كل صهيوني ان يتذكر الكرن قايمت حتى اخر لحظه من حياته.

اما الكرن قايمت فيقابل هدايا الوقف العظيمة بتخليد اسم الموقف وذلك بان ينشيء مستعمرة باسمه

ومما يزيد فى ثروته ويسهل له الوصول الى اغراضه هى طريقه هديه الاشجار التي تختلف في مقدارها حتي تتراوح ما بين المائة والالف شجره فتكون عباره عن بستان او حرش يطلق عليها اسم المهدى اعترافا بجميله وتخليدا لذكره بعد ان يقدم له شهادة بذلك .

ومن اعظم الاحراش التى تذكر من هذا القبيل هو حرش (هرتسل) الذي غرس تذكاراً لمؤسس الصهيونيه ، وقد بلغ مجموع ما غرسته الكرن قايمت حتي الحرب العامه ما يزيد عن ٧٨٣ الف شجرة تمتد على ارض مساحتها ٣٨٩٥ دونما هلك قسم كبير منها اثناء الحرب العامه وهلك قسم بسبب الجراد. (يتبع)

في الصحف

احتفال مصر بفلسطين

في شخص الاستاذ الحاج امين الحسينى

كلمة أحمد شفيق باشا

باسم الله رب الشرقيين ورب الغربيين

باسم الشرق مهبط الوحى الالهي ومهد العلوم والمعارف

باسم المدنية الشرقية التى كانت حيث لم يكن ثمة سواها من المدنيات فكانت ترسل نورها الوهاج الي اقصى مدى على ظهر المعمورة تنير بنبراسه ظلمات العالم وتحيي اموات الجهالة في كل مكان

باسم النهضة الشرقية الحديثة التى هى وليدة الالهام من المولى جلا وعلا لاساطين الشرق وقادته الاعلام لوضع اسسها واقامة بنيانها بكل هذه الاسماء افتتح هذه الحفلة لتحية احد زعماء نهضة الشرق الذين يسعون فى ادعام ذلك البناء الخالد المتداعي الى السقوط بما يحفظ كيانه الا وهو السيد محمد امين الحسينى مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

امتاز ضيفنا بالمسارعة الى البر والمبادرة الي فعل الخير واثر اعماله الانسانية في اغاثة منكوبي سوريا معلوم مشهور. فكان حقا علينا نحن المصريين ازاء هذه المكارم العالية والاخلاق السامية ان نقوم بواجب التكريم والتعظيم اعترافا بفضله على اخواننا الشرقيين

ايها السيد الجليل: ان مصر التي هى على ما اعتقد مركز النهضة الشرقيه والتي تعرف اقدار الرجال العاملين تحيي فى شخصكم احد ابناء الشرق البررة بايهم الشرق هؤلاء الابناء الذين شغفوا بمستقبل ذلك الاب العظيم بعد ان ادركه الهرم نكرم فى شخصكم الهمة العالية والشجاعة النادرة والاقدام على جلائل الاعمال، فالله يحفظكم ذخرا للشرق .

واختم كلمتى بان اشكر حضرات الذين لبوا دعوتنا لتكريم الفضل وذويه

واسأله تعالى ان يكلل اعمال كل العاملين لخير الشرق بالنجاح حتي يرجع الى سالف مجده ويستوي على عرش عزه والله ولي العاملين .

كلمة سليمان افندي فوزي

ايها السادة :

لا استطيع ان لا اذكر في حضرة سماحه السيد محمد امين الحسينى وفي وجود اخواننا الفلسطينيين صديقنا الدكتور محجوب ثابت ، فهو ضيفهم الان وصوته يرن في انديتهم بالروابط القديمه التي تربط مصر بفلسطين بل تربط مصر بسوريا ، بل تربط ابناء اللغة العربية جميعا وان هذه الفواصل ليست طبيعية الا كما لو كان الساعد يستغنى عن الساق

تم فضل الدكتور محجوب في مصر على السودان ، وعلي الاشادة بذكر السودان وضرورة السودان لمصر، ولقد كان من حظى ان رأيته الصيف الماضي يخطب في لبنان ويندب حظ اللغة العربيه ام الشعوب التى تنطق بها لتجمع اولادها حولها ، ولتكون طبيعية ككل ام لايفارقها اولادها الا ليعودوا اليها مزودين بالنجاح والمجد.

ذكر الدكتور اللغة العربية كثيراً ، وذكر سوريا وفلسطين ومصر كثيرا، ذكر التشابه في اللون وفى السمات وفي الزي ، بل وفي طريقة الزراعة ، وافاض في ذلك افاضة انسته السودان . فلاحظت عليه هذا الاهمال وانا اداعبه فقال الدكتور في جد : ان لهذه البلاد عندنا منزلة لا

تقل عن منزلة السودان وقد تفوقها

وليست الروابط التي تربط مصر بفلسطين حديثة فقد كانت فلسطين قطعة من مصر الي عهد الفاطميين والماليك وكانت متصلة بمصر بالجنائن والحدائق من خليج الطينه الي غزة على طول شاطيء البحر ويذكر المؤرخون ان البريد في هذا العصر الذي لم تكن قد تقدمت فيه المواصلات ولا تنوعت، كان يصل الي الجهتين في ٤٨ ساعة ثم طغى البحر على الحدائق، فكانت الصحراء التي تفصل بينهما اليوم، وكان هذا الظلم غير طبيعي والذى اؤمل ان ينتهي وقته بغرس المحبة والود في القلوب بدل البساتين والحدائق التي اتى عليها الطغيان.

من الثابت ان سكان كل القرى الواقعة على السواحل كغزة ويافا وحيفا من المصريين كالعريش تماما ولا يكاد يشعر الذي يطوف هذه القرى، بفرق بين سكان هذه الانحاء سواء الذين يتبعون منهم مصر او الذين يتبعون فلسطين، كما ان اغلب الثغور المصريه كرشيد ودمياط من سكان فلسطين. فأصل اكبر عائلات دمياط من القدس ونابلس، وهذا المسجد الاقصى الذي وجه اليه سماحة السيد الحسيني ضيفنا اليوم عنايته كانت مصر تقوم دائما بعمارته والانفاق عليه بالوقف وحبس المنافع، ولو كانت مصر اليوم حرة مستقلة على ما تشتهي ما تأخرت ان استئناف ذلك مطلقا

نعم كانت فلسطين قطعة من مصر لعهد الفاطميين والمماليك ثم تجددت الروابط وازدادت في عهد المغفور له محمد علي باشا فان جيشه لما زحف على فلسطين لم يدخلها محاربا بل دخلها صديقا وقابل الوجوه وكبار العشائر فيها ابراهيم باشا كما يتقابل الاصدقاء وظلوا معه حتى النهاية، بل عاد كثير منهم بعد الي مصر حيث تولوا الاعمال واندمجوا في المصريين وهذان ابراهيم رأفت باشا واسماعيل رأفت باشا من كبار ضباط جيشنا ابناء فلسطين ولا تزال تذكرهما فلسطين كما تذكرهما مصر، بل هذا هو المرحوم الحسيني بك المحامي وهذه عائلة الحسيني المعروفه بتجارة النحاس الواسعه قد تنتسب الي فلسطين كما تنتسب الي مصر.

اكرهت الدول محمد علي على الجلاء عن سوريا وفلسطين فلم يقطع صلة مصر الادبية بهذه الانحاء فاصدر امره بان يقبل ابناء الاعيان وابناء المقيمين في هذه البلاد في مدارس مصر العاليه مجانا حتي يتموا علومهم وكان يكتب بامره في ذيل الشهادات النهائية التي تعطى لهم انهـا هديه من والي مصر الى اهالى سوريا وفلسطين عربون المحبة والولاء وتوثيقا لعرى الوئام وظلت هذه الحال الي سنة ١٨٨٢ اي الى عهد بدء الاحتلال فان مصر كما تعلمون غلبت على امرها وبدأت الصلات المادية تنقطع ويتبعها تفكك الصلات الادبيه لا بارادة الفلسطينيين ولا بارادة المصريين بل بقوة الاجنبي التي تغلبت عليهم جميعا

جلا ابراهيم باشا عن سوريا وبقى قسم كبير من اهل مصر في فلسطين خصوصا فرسان العرب الذين كانوا من صلب جيشه ولما كان العرب يحفظون الانساب فان عرب فلسطين وعرب مصر لا يزالون يحفظون الخؤولة والعمومة ثم لما كان من حق حملة شهادات مصر من اهل سوريا وفلسطين ان يخدموا في مصالح مصر وان يتمتعوا بكل حقوق حقوق المصريين بقيت عائلات كثيرة تمت بالقرابه الى عائلات هذه البلاد، وهكذا تأبى الطبيعة ان تفرق بين الاخ واخيه والجد وحفيده.

ولا انسى ما حييت خلافا شاهدته بنفسي في صيف العام الماضي في ضيعة من ضياع نيفلان، اتفق اخوة على تقسيم ميراث ابيهم بما يطلب الاخوة من المودة والصفاء الا في شيء واحد فقد اختلفوا عليه كل الاختلاف وتشادوا فيه مشادة ادت الى تحكيم الغير

اتعرفون ايها السادة على م اختلف الاخوة؟

اختلفوا على كتاب اهداه ابراهيم باشا والى مصر الي جدهم الاول واراد كل منهم ان يكون هذا الكتاب في حوزته واخيرا التجأوا الي محكمين فحكموا به لاكبر الاخوة سناً بحجة ان الكتاب للعائلة وان العائلة تكون عادة ممثلة في الاكبر، وسألت فعلمت ان عائلات كثيرة من عائلات سوريا تمتعت بهدايا ابراهيم باشا واسماعيل باشا وان الاحفاد يتوارثون هذه الهدايا هناك ويحرصون عليها كما يحرص على الذخائر والنفائس

ايها السادة:

هذه الروابط التاريخية التي تجمع مصر بفلسطين او تجمع فلسطين بمصر من شأنها ان تجعلنا نحن المصريين نتألم ونفرح لفلسطين كما نتألم ونفرح لبلادنا ونطلب لها ولاهلها كل ما نطمع فيه من المجد والحياة

نعم من شأن هذه الروابط التي تشهد بها الاجداث ان تجعلنا نطلب لاختنا فلسطين لا بالكلام ولا بالتمني بل ببذل ما تستطيعه جهودنا عن محبه واخلاص.

واذا كان رجاء فرجاء اللغة العربية ان تطلب من شعوبها كما تطلب الام من بنيها ان يتضاموا

هذه اللغة التي تربطنا ويربطنا بها الجوار والمصاهرة وان يكون الفلسطيني الصميم او السوري الصميم او البغدادي الصميم والمصري الصميم ابناء عمومه او خؤولة بعد تسعة أشهور اذا تم عقد زواج اليوم او غداً تطالب منا ان يكون الشرق شرقا شعاره غير ذلك التباهي بالماضي وغير ان يقال «انا الشرق عندي فلسفة وعندي حكمة كان للغرب مدافع وطيارات» بل البدء بتوحيد برنامج التعليم بقدر الامكان والاكثار من المصانع والمعامل لئلا نبقى كالمنا في سجن حتى من ملابسنا وتبادل المنافع التجارية والاقتصادية والتعاون على عوامل العدوان التي فرقتنا عن بعضنا باسم السياسة وجعلت مملكتنا الشرقية اجزاء متباعدة مترامية بالرغم من ان الطبيعة جعلتها جسما واحدا لا ينفصم مهما عملت لذلك مخمة الغاصب.

كل العوامل لتضام اجزاء الجسم الى بعضها موجودة، فتقارب السراة في كل شعب اكبر ضمان وتبادل الرأي هو القنطرة الوحيده لتبادل المنافع وكم تغتبط مصر اذا كان سماحة السيد الحسيني رمز امانى فلسطين يستطيع ان يحقق لها هذه الغاية في شعبة الوطني الجليل الناشط.

سلام على فلسطين. سلام على سوريا. سلام على بغداد. سلام على السودان. سلام على الجزيره. سلام على تونس ومراكش وطرابلس والجزائر. سلام على تلك المملكة المترامية الاطراف مملكة الشرق التي لا ينقصها لتكون ولتزهى الا ارادة اهلها — سلام عليكم جميعاً.

***

كلمة الاستاذ الزنكلوني

ايها السادة الاجلاء قد اجتمعنا اليوم في هذا المكان لتكريم حضرة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

وان سماحة الاستاذ في فضله وعلو مهمته وعظم جهاده لجدير بالتكريم كما أن مصر الناهضة مصر العربية مصر الشرقية هى اولى الاقطار بتقدير رجال الفضل وتكريم النبلاء والعظماء

ايها السادة تعلمون ما عليه السوريون والفلسطينيون في هذه الايام

اما سوريا ففيها الحرب الطاحنة والجروح الدامية والجوع القاتل والخوف على المستقبل القريب

واما فلسطين ففيها الاحتلال الثنائى يعمل بجد ونشاط للقضاء على فلسطين

وان رأس الاستاذ المحتفل به لمن اكبر الرؤوس المفكرة في مكافحة مصائب سوريا وفلسطين وان انين سوريا التى تضطرب له على الدوام اعصاب مصر الشقيقة لترعج آذان فلسطين ويدمى قلبها قبل ان يصل الى مصر العزيزة لانهما جزءان لا ينفصلان وان فصلتهما يد القوة الغاشمة لهذا كانت آلام الاستاذ مضاعفة وكان تشريفه مصر في هذه الايام المباركة ضربا من ضروب الحياة وتجديد القوة بين الاهل والاخوان

ايها الاستاذ الجليل ان الامر كما فهمت وان قلب مصر وعقلها متصلان تمام الاتصال بقلب سوريا وفلسطين وعقلهما واذا اتصلت القلوب واتحدت العقول كانت الحياه المطمئنة المبشر بالسعادة وهانت المصائب وها هم رجال مصر وفضلائها جاؤا اليك رموك ويبلغوك لتبلغ من وراءك ان لحمة النسب بيننا قوية ونامية مهما لعب بها رافعوا لواء المدنية الكاذبة

ايها الاستاذ العظيم ان يداً جافه لا تتصل بحياة مصر ولا بقلبها بمثل لكم من حين لاخر مصر في صورة من لا يحس بالمكم والله يعلم ويجب انكم تعلمون ان مصر بريئة من كل حركة مصطنعة لا تتصل بعقلها وقلبها فهى الشقيقة الناهضة المخلصة «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون» وتفضل بقبول تكريمنا لك والسلام.

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعه العصرية